

@misaQlAdiawaF | العقيدة الواسطية الدرس الواحد و

الخمسون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. قال المصنف يكون البلوغ والزاد والوسطية الزاد في باب السبق ان شاء الله. نعم. قال المصنف والشارح - [00:00:02](#)

والجامع رحمهم الله اهل السنة وسط في باب افعال الله بين الجبرية والقدرية نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. لما ساق المصنف رحمه الله امثلة لما توسط في اهل السنة بين الفرق الضالة. الان يذكر توسطهم في باب افعال الله عز وجل. نعم. وهم - [00:00:22](#)

اهل السنة وسط في باب افعال الله. في شمول مشيئته وخلقه لافعال العباد. نعم. لانه سطح باب افعال الله من ناحية القدر في امرين اثنين وسط في امرين اثنين اللي هو - [00:00:52](#)

الخلق والمشيئة. اما الدرجتان الاثنتان من القدر ما ينازعون فيها من ناحية افعال الله وهي العلم والكتابة لذلك قال ومن باب فوسط في باب افعال الله من ناحية الفعل. ولم يأتي فيما نازعوا فيه من العلم او الكتابة - [00:01:12](#)

وانما هو في باب افعال الله من ناحية المشيئة والخلق كيف؟ يعني الفعل الذي يفعله العبد هل هو بمشيئة الله؟ والامر الثاني هل وبخلق الله ام لا؟ الجبرية يقولون انه ليس - [00:01:42](#)

للانسان في تصرف بل هو مجبور على هذا الفعل. ومن لوازم قولهم ان تقول شخص صلي يقول اخ انا مجبور ما استطيع اصلي. لا تقول لماذا سرقت؟ يقول انا مجبور وسرقت. قل له هذا مذهب الجبرية - [00:02:12](#)

والقول الثاني على نقيضهم مذهب القدرية. وهو ان ان الذي يخلق الفعل بل ويوجده هو العبد بذاته. وليس لله والعياذ بالله. اه اي خلق او مشيئة في هذا فيتحرك العبد يقول انا اللي حركت نفسي الله ما حركني واذا - [00:02:32](#)

تكلم قال الذي امرت نفسي اتكلم. الله لا يعلم عني شيئا. لم يشأ شيء في هذا ولم يخلق تمام؟ لذلك في باب افعال الله في امرين خلق ومشيئة. واهل السنة وسط - [00:03:02](#)

يقولون الله هو الذي خلق هذا الفعل. الله يقول والله خلقكم وما تعملون. فكل عمل تعملونه الله خالقه ويقولون الله عز وجل اعطى للعبد مشيئة. فله ان يدخل مع هذا الباب ومع هذا - [00:03:22](#)

ويختار الشخص يتزوج فاطمة ام عائشة ام زينب؟ لكن تحت مشيئة الله. اذا الله فاطمة تأخذها. ما شاء الله تأخذها وما تأخذها. يقول سبحانه وما تشاؤون الا ان يشاء الله. نعم - [00:03:42](#)

يعني في باب افعال الله في امرين خلق ومشيئة دون العلم والكتابة هذا بابها اخر. نعم. بين الجبرية الذين يجعلون افعال العبد فعل الله ليس للعبد فعل اصلع. وانما هو كالميت ادرج في الاكفان. فيعيه شخص تحرك رفع ايده نزلها - [00:04:02](#)

رفع نزل انا ما بيدي شي ما عندي اي تصرف لو قال شخص لآخر ارفع ايدك يقول لا انا ما استطيع ارفعها الله اللي يرفعها وينزلها. اقول له الله اعطاك اختيار ان ترفع وان تنزله. لكن اذا الله شاء ذلك - [00:04:32](#)

لذلك اتى رجل للنبي وسلم واكل بالشمال فقال النبي سلم كل بيمينك قال لا استطيع فقال النبي وسلم لاستطعت يعني دعا عليه انه ما يستطيع. كما سخر انه يسلم. قال الراوي فما رفع يده الى فيه - [00:04:52](#)

الله شأن ما يسمع وهو يريد لك ما يشاء. كذلك الاخرص يريد ان يتكلم لكن الله ما يشاء يتكلم فما يتكلم. وهكذا. نعم والقدرية

وغيرهم. الذين يقولون الافعال فعلها العبد. فما شاء فعل - 00:05:12

قال وما لم يشأ لم يفعل ولم يخلقها الله. ايوة. يعني يقولون الله ليس له تصرف في حركات العبد والعياذ بالله فافعال الله تعالى قد

غلا في في اثباتها قوم غلوا في القدر - 00:05:32

فابعدوا مشيئة الله عنها تكوينه لها. نعم. وهم القدرية المجبرة من الجهمية المجبرة وهم القدرية المجبرة من الجهمية والاشاعرة ومن

وافقهم. اي نعم ياللي شايف والله جبرنا على هذا الفعل. كذلك الراضة جبرية. نعم. يا اخوان الله جبرنا هذا الفعل. نعم - 00:05:52

حتى جعلوا العبد مجبورا مجبورا على افعاله. ذلك الله يقول وقال الذين اشركوا ها لو شاء الله ما اشرك مجبورون. تمام؟ اقول هذه

حجة شيطانية. حجة اه حجة مشركين نعم. حتى جعلوا العبد مجبورا على افعاله. وانه كالألة - 00:06:22

في يد مديره. لا فعل له ولا ارادة له ولا قدرة. كالمستدر في يد مديره يعني شيء مستدير مثلا في الخاتم في اليد او ساعة تحركها

وهكذا ولازم قولهم ان افعالهم هي افعال الله. اي يعني يلزم من قولهم ان كل يفعلونه فعل الله. فلو كتبت - 00:06:52

تسأله ما الذي كتب؟ يقول الذي كتب الله. ولو تضحك من اللي ضحك؟ يقول الله اللي ضحك. هذا ملازم قولهم والعياذ بالله بل ان

غولاتهم يصرحون بهذا. فيقول كل فعل انا فلا تراه انا الرب. اي نعم - 00:07:22

صلاتهم يقولون افعالهم عين فعل الله. اي نعم افعالهم واين يصرحون بهذا. يعني كل شيء يفعله ترى هذا فعل الرب والعياذ بالله.

وقابلهم قوم وهم القدرية النافية النافية للقدر. فاخرج - 00:07:42

عن افعال الله وانها ليست بتكوينه. يعني الله ما قدر هذا ابدا. لم يكتبه ولم يخلقه ولم يشأه. نعم. وقالوا ان الذي يفعل العبد يعني

الذي يفعل هو العبد نعم. من غير قضاء الله وقدره. والعياذ بالله. نعم. فلازم قولهم ان العبد يخلق مع الله. نعم - 00:08:02

فهدي الله اهل السنة فاثبتوا افعال الله ولم يغلوا فيها. فامنوا ان ما الله كان وما لم يشأ لم يكن. وان العبد له فعل ومشيئة وقدرة.

لكنها تابعة لمشيئة الله وقدرته مشمولة بالخلق. لكن وسلم كان يقول سعد - 00:08:32

ارمي وروح القدس معك. انت ارمي ولا هو يسدد. رميت اذا رميت ولكن الله رمى. نعم ترمي والله عز وجل يسدد هذا الامر. نعم. قال

اهل السنة وسط في باب نصوص الوعيد بين - 00:09:02

والوعيدية. نعم. واهل السنة وسط في باب نصوص وعيد الله بالعذاب او بالنار لوصاة الموحدين بين طرفين المرجئة والوعيدية.

فالمرجئة يعطلون نصوص الوعيد. يعني المرجى يقولون كل وعيد في الكتاب والسنة. لا يقع علينا. ففويل - 00:09:22

المصلين يقول عليه السلام انت مؤمن يكفي. لا تزني لا هذا ليس لنا. اهم شيء انك مؤمن. فعطلوا نصوص الوعي والعياذ بالله. نعم. ولا

يعتقدون حقيقة الوعيد. وان عصاة المؤمنين على خطر ان لم - 00:09:52

تجاوز يتجاوز ان لم يتجاوز الرب عنهم. اذا لم يتجاوز الرب؟ ان لم يتجاوز الرب عنهم. بل جانب الرجاء ويتأخر منهم العمل.

والوعيدية من القدرية. يعني المرجع يقولون ما يحتاج تعمل ما دامك في قلبك ان الله واحد ما احتاج لا تصلي ولا تزكي ولا تصوم ولا

تطيع والدك ولا - 00:10:12

تعمل اي شيء انت في الجنة. وهذا المذهب كان منتشرا ولا يزال في بعض الجهات انتشار لذلك قل العمل الصالح منهم. ويتقاعسون

عنه. فهم يقولون لا يظروهم الايمان ذنب نعم. والوعيدية من والوعيدية من القدرية وغيرهم. يثبتون نصوص الوعيد ويغلون فيه -

00:10:42

اثباتها ويسجدون فيها. فقالوا كل وعيد بالنار معناه الخلود. فناقضوا ذلك. وكل ذنب يخلد في النار. نعم. فنشأ عنهم الخوارج من

ناحية امور الآخرة وكلاهما على مبدأ القدرية. فمنهج فمعتقد القدرية اخذ بها الخوارج - 00:11:12

والمعتزلة. نعم. ويرون ان من توعدها فيها من عصاة الموحدين. من توعده ويرون ان ان من توعده فيها من عصاة الموحدين فهو من

المخلدين في النار. اي اي وعيد معناه الخلود في النار. حكمه حكم الكفار والمشركين. يعني مثلا من من يكذب - 00:11:42

تقول نخلد في النار من يزني يخلد في النار من يسرق يخلد في النار من يعق والديه مخلد في النار من اغتاب مخلد في النار والعياذ

بالله وهكذا. مذهب اهل السنة ووسط. بين المرجئة. اللي يعطلون النصوص - 00:12:12

الواعدين الذين يقولون في النصوص. نعم. واهل السنة يثبتون نصوص الوعيد. ويمرونها كما جاءت واهل السنة يثبتون نصوص الوعيد. ويمرونها كما جاءت ولا يعطلونها. اي نعم الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم يقول على الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده. قل هذا وعيد - [00:12:32](#)

على من يسرق وهو على خطر عظيم. لكن لا يخلد عندنا اية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. نعم. وهو ان كل ذنب دون الشرك فهو تحت - [00:13:02](#)

مشيئة. اي نعم. يعني كل وعيد يؤخذ على ظهره. لكن ما نغلو فيه فشارب الخمر متوعد باللعن قاطع الرحم متوعد بالنار لكن ما نقول يخلد وهكذا نعم ولا يغلبون جانب الرجاء - [00:13:22](#)

سيأخر منهم العمل. اي نعم. فما يقولون هذه النصوص ليست لنا ولا ندخل فيها ويكفي التصديق. او في القلب لا. نعم. ولا يرون خوفوا من هذا الباب لذلك لو شخص تقول له لماذا ما - [00:13:42](#)

لماذا ما تصلي؟ يقول لك الايمان في القلب. او تقول له مثلا ماذا تحلق لحيتك؟ يقول الايمان في القلب. هذا المرجى يعطلون النصوص. نعم. ولا يرون ان عصاة الموحدين مثل الكفار - [00:14:02](#)

لكن يخشون عليهم. يخشونهم. ولكن يخشون عليهم. نعم. يخشون عليهم من النار. نعم. ويأتي في ايضاح هذا الباب في باب مستقل. في باب مستقل نعم. ومقصود المصنف هنا تمثيل وسطية اهل السنة - [00:14:22](#)

بين الطوائف المنحرفة. الله اعلم وصلى الله وسلم على محمد - [00:14:42](#)